

أخبار وتقارير

المغتس العراقي

أثار تصريح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بشأن موقف العراق من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران موجة واسعة من ردود الفعل الإيرانية الحادة. وعلى الرغم من أن العبادي كان حذراً ومحترساً إلى درجة كبيرة، بقوله: "من حيث المبدأ نحن ضد العقوبات في المنطقة (ويفهم من كلامه أن الأمر يشمل تركيا أيضاً)... لكننا سنلتزم بها لحماية مصالح شعبنا". ومع أن تصريح العبادي يندرج في خانة "النأي بالفسن" لكن هناك من استخذه نزيعة ليطالب العراق بدفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بإيران بسبب الحرب العراقية- الإيرانية وحرب الخليج الثانية بعد غزو الكويت، وهي تقدر بمليارات الدولارات كما ذهبت إلى ذلك معصومة ابتكار نائبة الرئيس الإيراني. أما مجتبي الحسيني، ممثل المرشد الإيراني على خامنئي، الذي يقم في النجف منذ العام 2015 فقد ندد بموقف العبادي، واصفاً تصريحاته بأنها "لا مسؤولة" ولا تتسجم مع الوفاء للمواقف المشرفة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بل اعتبر موقفه تعبيراً عن انتهزامه النفسي تجاه أمريكا التي ينخرط معها ويخضع لها في مؤامراتها على جارة العراق إيران... وقد درج بعض رجال الدين الإيرانيين المقيمين في العراق وهم "أجانب" بالطبع حسب القانون الدولي، التدخل على هذا النحو السافر بالشأن السياسي العراقي الداخلي منذ الاحتلال الأمريكي للعراق العام 2003. لكن ذلك يحصل دون ردود فعل رسمية من جانب بغداد، سواء إزاء هذه التدخلات التي تخص صميم السلطان الداخلي أم إزاء المطالبات غير المشروعة بالتعويضات من جانب مسؤولين إيرانيين. وإذا كانت العقوبات ضد أي شعب مسألة لا إنسانية بغض النظر عن تصرفات حكامه، فلماذا كان الحصار المفروض على الشعب العراقي "محموداً" في حين أن الحصار على الشعب الإيراني "مذموماً" ويستطيع القول بثقة أيًا كانت أسباب الحصار والعقوبات على الشعوب فإنها لا تلحق الضرر بالأنظمة بقدر ما تفعل فعلها الميت في الشعوب، ولم يحدثنا التاريخ أن حاكماً زعقت روحه بسبب الجوع، لكن الحصار بلا أدنى شك عرض شعوباً للمجاعة وأودى بحياة الآلاف والملايين من السكان المدنيين الأبرياء، وحدث خلال الحصار المفروض على العراق وفاة مليون و650 ألف من العراقيين، ولهذا فالموقف المبني وخارج سياسات الكيل بمكيالين أو الموقف ذات الطبيعة الأزدواجية كان ولا يزال وسيبقى هو ضد فرض العقوبات على شعب بكامله بسبب سياسات حكامه. ولاحظ حتى اليوم التشنؤات التي خلقتها إجراءات الحصار والعقوبات على المجتمع العراقي وعلى الشخصية العراقية، بما فيها الميل إلى التعتيم باستخدامات المخطئة تحت مبررات ومزايع شتى، ثارة طائفية أو مذهبية وأخرى إثنية وثالثة يزمع الدفاع عن الغزو والذين وغير ذلك. لقد بلغت القرارات الدولية المفروضة على العراق بعد غزوه الكويت في 2 أغسطس/ آب/ 1990 أوبعد حرب قوات التحالف الدولي ضده في 17 أيلول/ كانون الثاني/ 1991 نحو 75 قراراً بما فيها القرارات التي صدرت بعد الاحتلال العام 2003 وما يزال العراق حتى الآن يئن منها بما فيها دفع التعويضات، ولذا فإن موقف العبادي وغيره من الأطراف السياسية التي تتحفظ على العقوبات على إيران وتركيا، حتى وإن كانت قراءاته السابقة مخطوطة ومتكافئة، إلا أنه يمكن النظر إليها اليوم من زاويتين: الأولى -سبب مبدئي أساساً- أن الحصار ضد الشعوب وليس ضد الحكام، والثانية- عدم توطير العراق بما لا طاقة له على تحمله أعباء جديدة فوق ما عليه من أعباء، فضلاً عن ذلك فالعراق لا يزال مكيلاً باتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة التي تفرض عليه التزامات سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية وغيرها، فقد حاول العبادي مراعاة ذلك وعدم التدخل في مجابهة غير متكافئة مع واشنطن دون أن يعني الانخراط في مشروعاتها بشأن غير متكافئة على المنطقة. ولم تكن المواقف الإيرانية ضد تصريحات العبادي فحسب، بل إن بعض القوى العراقية لا تقل نقداً لها حيث هدّدت بمهاجمة المصالح الأمريكية، إذا ما تمادت واشنطن في تطبيق الحصار على إيران. ولعل ذلك يثير تساؤلات جديدة حول مستقبل الدولة العراقية وما وصلته من حالة انشطار وتمزق وتشظي.

فهل الموقف البني الإيراني يرفض الحصار وهو موقف لا يقوى عليه العراق أم اعتماد الموقف الأمريكي في تنفيذ فرض العقوبات على طهران، وهو موقف لا إنساني قد لا يستطيع العبادي أو غيره المشي فيه دون دفع ثمن باهظ! ولعل هذا الأمر يعيدنا إلى أطروحة "القرار العراقي المستقل" التي يكثر الحديث عنها دون القدرة على تحقيقها، خصوصاً والبلد مجروح السيادة ومنقسم ويعاني من إرهاب وعنف وطائفية ومحاصصة وفساد مالي وإداري، ولا يزال مرتكباً بما فيه تشكيل الحكومة الجديدة لإشارة من برنت ماكفوكر الدبلوماسي الأمريكي، وإيعاز من قاسم سليمانى قائد فيلق القدس، عرابي الطبقة الجديدة. فمتى سيخرج العراق من الغمّس؟

عبد الحسين شعبان

بيروت

عبد الحسين شعبان

بيروت

هاشطاتك سياسية

مياه

#الصورة التي أزعجتُ العملاء كثيراً، خمسة عشر عاماً سجدّ واجتهد بها الدخلاء والعملاء بتنفيذ أجدات و مخططات اسياهم الخارجية الرامية لزرع الفرةة والطائفية بين أبناء بلدنا الواحد. لقد حطمت كل ما فعلتموه وسعيتم إليه أيها المرتزقة. تلك الصورة الوطنية لعرفائنا العظيم بشاشات أهل الانبار (الغربية) التي انطلقت تحمل أكثر من مليون قنبلة ماء عذب نحو الجنوب للبصرة الشكوية بـ صور أخرى سبقتها للنازحين. (شكراً للأنبار و تعساً لكل العملاء الخجورين) .

كاظم الساهر

بعد إن أعلن مدير أعمال الفنان العراقي والعربي الشهير كاظم الساهر عن تكفل الأخيروعلى نفقته الحقة بالتبرع لإنشاء محطات معالجة ضخمة في محافظة البصرة عبر التنسيق مع شركات أجنبية و تحت إشراف لجنة مختصة تم اختيارها ستولى قيام المشروع بأسرع وقت تجنباً للفساد الاستشرى والتكؤ في العمل .

أثارتني سؤال احد المتصفين قبل يومين لرجل دين (معم) و معروف في مواقع التواصل الاجتماعي سائلاً إياه ،على ما اذن باستهزاء صريح ؛ عن حرمة المياه الصالحة للشرب التي سيشرها أهالي البصرة بعد مبادرة القيصر لإنقاذ المحافظة التي تعاني من عطش شديد .

قائلاً له : سماحة الشيخ (س) هل شرب تلك المياه حلال ام حرام كون مصدر أموال محطات التحلية التي سي تبرع بها الفنان كاظم الساهر معروف من فحلات الغناء الحمرية في الشريعة الإسلامية !

الغريب إن الشيخ أجابه بجدية عالية قائلاً : لا يرتبب على ذلك حرمة في الوقت الحاضر ،خصوصا اذا كان اهالي البصرة محتاجون بشدة لتلك المحطات و المياه الصالحة للشرب ،و العكس صحيح !

دقة

استغرب مستشار وزارة الموارد المائية الدكتور ظافر عبد الله حسين من تناول وسائل الإعلام لـ (1500) إصابة بين المواطنين في البصرة بالإسهال جراء شربهم للمياه المالحة الغير صالحة لاستهلاك البشري ،قائلا في تصريح اعلامي ،ان العدد الذي تناوله وسائل الإعلام غير دقيق مطلقاً ، مؤكداً تسجيل وزارة الصحة لـ 1482 حالة إصابة بالإسهال و ليس 1500 .

صحة

وزيرة الصحة الدكتور عديلة حمود التي هزت الي محافظة البصرة بعد تسجيل وازرتها لـ (1482) حالة إصابة بالإسهال و الغص العوي بسبب ملوحة مياه الشرب هناك لتلغف على الأزمة و تداركها طمأنت في مؤتمر صحفي البصريين واهالي المصابين عن ان جميع الحالات المسجلة بالإسهال و غيرها بسيطة و لم تسبب الموت ؛ لأي مصاب حتى الان ،غير مستعدة ارتفاع اعداد المصابين خلال الأيام المقبلة ؛

حسين محمد الفيحان

كربلاء

تاريخ يعود إلى ألف عام في سوريا

الموحدون العرب الدرّوز حابوا الصليبيين وتعرضوا للإضطهاد



مسيرة: الدرّوز في قرية بمرتفعات الجولان المحتل يقومون بمسيرة بمناسبة عيد الجلاء في سوريا .

بينهم 18 ألف في هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل من سوريا عام 1967 أي ما يعادل 1.6 في المئة من نسبة سكان إسرائيل. ويتواجد معظم الدرّوز الإسرائيليين في مدينة الجليل وجبل الكرمل وهم على تواصل مستمر مع أبناء طائفتهم في سوريا ولبنان. وطبقة رجال الدين لدى الدرّوز يعرفون باسم العقّال ويدعى رئيسهم شيخ العقّل. ولا يحدث وتقلّ بعض المصادر أن الدرّوز أبرموا اتفاقاً مع إسرائيل عام 1948 وأحصلوا على امتيازات مقابل قبولهم بالخضمة الإجبارية في الجيش الإسرائيلي. وللدرّوز محاكم خاصة تنفرد بها كطائفة مستقلة فيما يتعلق بالأحوال الشخصية ، وثقافة الدرّوز عربية كلغتهم. وبحسب وزارة الخارجية الإسرائيلية، يقدر عدد الدرّوز في إسرائيل بحوالي 1104 ألف

الجولان السوري المحتل. ومن الشخصيات الدرّزية السورية المعروفة الفنان فريد الأطرش واخته المطربة أسمهان وفهد بلان.

لبنان

ليست هناك إحصاءات رسمية لعدد الدرّوز في لبنان منذ عام 1932 لكن مصادر غير رسمية ترجح عددهم ما بين 350 و400 ألف شخص. ويقطنون 136 ألفاً في حاصبيا وراشيا والشوف وعاليه ومرجعيون وبيروت. وهم يتشكّلون الأغلبية في مدن عاليه ويعقلين وحاصبيا وراشيا.

وللساسة الدرّوز دور بارز في الحياة السياسية في لبنان وبرز ذلك خلال العقود الأخيرة، من خلال كمال جنبلاط ونجله وليد جنبلاط والأمير محمد أرسلان. وتدير شؤون الطائفة الدرّزية في لبنان "مشيخة العقّل" وهي مؤسسة قديمة جداً، ولم تكن رسمية إلى عام 1962.

عدة مرات السيطرة على الجبل. وفي عام 1911 أعدم العثمانيون زعماء الجبل بعد إحتكام سيطرتهم عليه، وكان على رأسهم ذوقان الأطرش ويحيى عامر.

ثم أعلن الدرّوز ولاعهم للشريف حسين وانضم الحثات منهم إلى الجيش العربي، وكان الزعيم سلطان باشا الأطرش في مقدمة من رفع العلم العربي في الجبل ولاحقاً في دمشق.

وفي عام 1925 كان للدرّوز دور كبير في محاربة الاحتلال الفرنسي لسوريا، حيث رفضوا تشكيل الدولة الدرّزية وأشعلوا نيران ثورة سوريا الكبرى. وقاد الدرّوز الثورة الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش ضد الفرنسيين الذين سيطروا على سوريا عام 1921. وبلغ عددهم في سوريا حوالي 700 ألف نسمة، يتركز في مدن السويداء وصلخد وشهبيا والقرية في جبل العرب وجرمانا قرب دمشق ومجدل شمس في

الاسماعيلية خلال المرحلة الفاطمية في القرن العاشر، ولكن بعض الباحثين يعتبرونها عقيدة مستقلة بحد ذاتها.

سوريا

يرجع تاريخ الدرّوز في سوريا إلى حوالي ألف عام، كان لهم في فترة من الفترات دور أساسي في المنطقة، فقد حاربوا الصليبيين في معركة حطين عام 1187 وحازوا على ثقة الأيوبيين والزنكيين الذين عززوا وجودهم في المنطقة وتسلموا الكثير من المهام القيادية. وتابخوا المعارك لاحقاً مع المماليك ضد التتار والمغول في معركة عين جالوت، ثم وقفوا إلى جانب العثمانيين ضد حملة محمد علي على بلاد الشام، وكبوا المصريين خسائر كبيرة في جبل العرب جنوبي دمشق بقيادة الشيخ يحيى الحمدان الذي كان يحكم الجبل وقتذاك. ثم ثار الدرّوز على السلطنة العثمانية لأن الأخيرة حاولت

دمشق-الزمان هدد تنظيم داعش في أواخر تموز الماضي بإعدام نساء خطفين من محافظة السويداء جنوبي سوريا والتي تحتل طائفة "الموحدين العرب" (الدرّوز) غالبية سكانها.

ويحتجّ التنظيم بحسب تقارير أكثر من 30 امرأة وطفلاً كرهائن من محافظة السويداء، فمن هم الدرّوز؟

يُشير الدرّوز إلى أنفسهم باسم "الموحدون" أي المؤمنون بتوحيد أحد وهو المتحتمك الأزلي في الكون. وأنه المنزه وفوق وصف العباد له لأن العقّل البشري كصافته الله. ويُعتقد أن هذه الطائفة قد انشقت عن

المجازفات المحسوبة جزء من النجاح

العقل المرن يقود إلى الإبتكار والتجديد

إلهام

وتيسير انبساطها في الهواء. ولا تكاد تلك الحلقات المطاطية تختلف عن أربطة الشعر. ولا سبيل لشركة الأينس لمواصلة النجاح إلا بالابتكار الدائم ومواجهة المخافسة التي بدأت تفرضها المنتجات اليابانية والصينية، وبالتالي تعتمد الشركة لتوظيف أشخاص مبتكرين يعرفون على التجارب في هذا المجال. والخروج باستمرار بأفكار غير مسبوقة. ولا تتوقف الحركة الذهنية الدووية داخل مقر الشركة، وتجاذب الأفكار، ويعد تبني العاملين للمروعة إطارا أساسيا لتفكيرهم.

والتفكير نوعان، نوع تحليلي يعتمد على التسلسل والتتبع المنطقي، وآخر يجد غايته في المواقف التي تتجاوز الأطر وتبادر إلى الجديد. والتفكير المرن ليس أمرا مبتدعا، بل عرفه الإنسان منذ أحقاب عدة، ومع ذلك يقول المؤلف والفيزيائي ليناارد ملادينوف إنه إن الألوان كي يتبني الكثيرون هذا الفكر "المطاطي" لمواجهة عالم دائم التغير.

توسيع المدارك

يركز ملادينوف في كتابه التفكير المرن في عالم دائم التغير؛ على الوسائل المطلوبة لهذا التفكير، والتي يقول إنها يمتازوا جميعا.

ويقول ملادينوف إن التفكير المرن يعمل على توسيع المدارك واتجاه الية من أسفل لأعلى في التفكير بدلا من البدء من القمة وصولا إلى التفاصيل، كما في التفكير التحليلي.

ويضيف أن هذا النمط المرن يتسم بالرغبة في الإبداع، وجموح الخيال،

وتوالد الأفكار، والخروج عن الفكر المألوف. وفي لقاء بالجمعية الملكية للفنون بلندن، وصف ملادينوف التفكير المطاطي بأنه ليس حكرًا على الفنانين والكتاب، بل صالح لكل المهن، وأنه بمثابة رصيد لدى المرء يمكن تطويره. وأضاف: "تعمل جميعنا على الخروج بحلول لمواجهة المشكلات الخطيرة أو رغبة في تحقيق المزيد في عالمنا المتغير. والدماع البشري لديه تلك القدرة". ويقول ملادينوف إن الفكر يندرج بين التحليلي والإبتكاري، "فالتفكير المنطقي التحليلي مفيد جدا في حل مشكلة سبق والتعامل على استحداثها، وليس أتباعا للتفكير مع الموقف. أما الاستحداث، فستدعي فكرا مطاطيا، وليس أتباعا للقواعد".

ويصف ملادينوف شركتي أوبر ووغل كنموذجين بارزين على الابتكار ومواجهة التطور، ويقول إن الفكر المطاطي كان قاسما مشتركا بين فنان عصر النهضة ليوناردو دافينشي ومبتكرو لعبة بوكيمون غو؛ إذ كانوا جميعا يتحلون بالقدرة على استحداث الجديد، والسير في الطرق غير المطروقة سابقا، دون أن يهابوا الفشل.

وكان ليوناردو على الابتكار ومواجهة التطور، ويقول إن الفكر المطاطي كان قاسما مشتركا بين فنان عصر النهضة ليوناردو دافينشي ومبتكرو لعبة بوكيمون غو؛ إذ كانوا جميعا يتحلون بالقدرة على استحداث الجديد، والسير في الطرق غير المطروقة سابقا، دون أن يهابوا الفشل.

ويقول ملادينوف في كتابه إن مبتكري لعبة بوكيمون تجاهلوا المعتقد السائد بأن الألعاب يجب أن تلعب وتحن جلوس، وبدلا من ذلك "توَعوا" التفتيات



تدريب: الفتن من المناطق المرتفعة مجارفة محسوبة وتدريب